ISSN-P: 2807-5987

الحاجات الإرشادية

ISSN-E: 26632806

ISSN-P: 2807-5987

مقدمة:

يعد الإرشاد النفسي أحد الأساليب المستخدمة داخل المؤسسات التربوية لتحديد الحاجات الإرشادية للطلبة والعمل على إيجاد طرق وأساليب فعالة لرصدها وإشباعها داخل المجتمع المدرسي، لتعميمه داخل المجتمعات عموما. فالإرشاد النفسي التربوي خدمة اجتماعية تقدمها المؤسسات التربوية والجامعات والمراكز المتخصصة لأفراد المجتمع، بهدف فهم القدرات وتحديد الاحتياجات ورصد طموحاتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.

فإذا كانت الحاجات الفسيولوجية ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ونوعه، فإن الحاجات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية والإرشادية ضرورية لسعادة الفرد وطمأنينته، فأحباطه يثير في نفسه القلق ويؤدي إلى كثير من اضطرابات الشخصية. فمن الضروري رصد احتياجات الطلبة للوصول إلى التوافق النفسي والاجتماعي ، الذي يؤثر على كافة الجوانب الأخري.

كما تؤكد الدراسات السيكولوجية والنظريات الإرشادية على ضرورة إرشاد الطلبة وتوجيههم حتي يحققوا النجاح في مشوارهم الدراسي وفي حياتهم المهنية. خاصة في ضوء التغيرات والتحديات التى ترافق مسيرتهم الحياتية. ومن منطلق ان الطالب هو الثروة الحقيقية للمجتمع، لابد من معرفة حاجتهم الإرشادية من أجل الوقوف إلى جانبهم وتدعميهم وإشباع هذه الحاجات. باعتبار أن الإرشاد الطلابي مطلب ملح يساعدهم في تحقيق أهدافهم .

شهد القرن العشرين تطوراً هائل في مجال رعاية وتربية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة سواء كانوا معاقين أو متفوقين، وأصبح الاهتمام والرعاية لهذه الفئة مؤشر من مؤشرات تقدم المجتمعات وازدهار الأمم. (محمد، 2008)

وتطورت نظرة المجتمع إلى المعاقين تطوراً واضحاً في الآونة الأخيرة، حيث أصبح المعاق يتفاعل مع المجتمع تفاعلاً إيجابياً؛ وذلك عن طريق البرامج التأهيلية والإرشادية للجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية. فسيكولوجية الإعاقة لا تختلف عن سيكولوجية كون الفرد إنسانًا. ولقد أتفق علماء النفس والتربويين أنه لا توجد أدلة على أن الإعاقات الحركية المختلفة ترتبط بأنماط معينة من الشخصية، وعلى الرغم من أن الطفل المعاق حركيًا يشبه الشخص غير المعاق أكثر مما يختلف عنه، فهو مرغم على التعامل مع مثيرات غير تقليدية. (عربيات، 2011)

ISSN-E: 26632806

ISSN-P: 2807-5987

تعد فئة ذوي الإعاقة الحركية من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي أصيب أفرادها بإعاقة تحد من قدراتهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية مقارنة بينهم وبين الأشخاص العاديين. فهذه الفئة بحاجة إلى تفهم بعض مظاهر الشخصية لديهم لرصد أثر الإعاقة الحسية لديهم، واختلاف نفسي للفرد المعاق مما يؤدي إلى تأثر شخصية الفرد اجتماعيًا ونفسيا وأكاديمياً. وقد تجعل الإعاقة الحركية الفرد يتجه سلبًا نحو الحياة، ويؤثر هذا التوجه في علاقات المعاق الشخصية ويحد من دوره في الأسرة والتعاون مع أفرادها.

والتوافق الأكاديمي يضمن نجاح المؤسسات التعليمية في وظيفتها، مما تهيئ للطالب المعاق حركيًا ظروف أفضل للنمو السوي، معرفيا وانفعاليا واجتماعيا. فمعرفة مستوي التوافق الأكاديمي يعد وسيلة لكشف الصعوبات المختلفة التي يواجهها الطلبة المعاقين حركيًا في مدارس الاحتياجات الخاصة ومحاولة معالجتها، فضلا عن تشخيص حالات التوافق من أجل أن يحقق الطلبة توافقاً طبيعياً مع الجو المدرسي بصورة عامة، وعلى الأخص مع المواد الدراسية والتدريسية والزملاء، وما يتطلبه بصورة عامة من قدرات وامكانيات وعادات دراسية مناسبة.

مشكلة الدراسة

تتأثر شخصية الإنسان وصحته النفسية بالعديد من المواقف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإرشادية ومجموعة الظروف المختلفة التى يواجهها الفرد في حياته، ولعل أصعبها أن يفقد الفرد القدرة على القيام بواجباته نتيجة الإعاقة. وتوثر الإعاقة على حياة المعاقين حركيًا بشكل سلبي في معظم الأحيان وأغلب المواقف، مما ينعكس على تصرفاتهم وسلوكياتهم حيال أنفسهم وحيال الآخرين في البيئات المختلفة، كالبيئة التعليمية والبيئة الاجتماعية مما يلتقي ويتعامل معهم، فتتأثر جميع المكونات البيئية التي يعيش فيها المعاق حركيًا.ويترتب على ذلك ظهور مجموعة من المشكلات والحاجات المتعددة التي ينبغي دراستها وتحليلها حتى يمكن التصدي لها، والتخفيف من حدتها وعلاجها. وذلك بهدف محاولة تمكين التلاميذ المعاقين حركيًا من التكيف مع أنفسهم في ظل ظروف إعاقتهم، والتكيف مع البيئة المدرسية.

فالطالب المعاق حركيًا يعيش عملية التفاعل في مدارس الاحتياجات الخاصة فتبرز امامه عدد من المواقف والمشكلات والحاجات، أحدها المشكلات الأكاديمية وهي أحد المشكلات التي يواجه الطالب المعاق حركيا، والتى تعيق توافقه مع البيئة الدراسية وزملائه . ولطبيعة الإعاقة الحركية وخصوصيتها في تعدد الحاجات

ISSN-E: 26632806

لتعويض النقص الناتج عن الإعاقة أمر ضروري وملح. وأتت هذه الدراسة لرصد الحاجات الإرشادية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

1. ما أهم الحاجات الإرشادية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة بالكويت؟

2. ما مستوي التوافق الأكاديمي لدي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة؟

3.هل هناك علاقة بين الحاجات الإرشادية لدي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بالكويت والتوافق الأكاديمي؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد أكثر الحاجات الإرشادية التي يحتاج إليها الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. توضيح طبيعة العلاقة بين الحاجات الإرشادية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بالكويت والتوافق الأكاديمي.

3. رصد عوامل التوافق الأكاديمي لدي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

1. توفير المعلومات والبيانات التي قد يحتاجها المختصون في الإرشاد النفسي داخل مدارس الاحتياجات الخاصة لذوي الإعاقة الحركية، من أجل إعداد برامج إرشادية ووقائية وعلاجية للتعامل الأمثل مع هذه الفئات.

2. معرفة أهم الحاجات الإرشادية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة، حيث يعد إرشاد الطلبة ذوي الإعاقة الحركية الركيزة الأساسية من ركائز التعليم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام.

3. إثراء المكتبة العربية بجانب نظري عن الحاجات الإرشادية للمعاقين حركيًا وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي.

الأهمية التطبيقية

1. قد تساعد هذه الدراسة القائمين على العملية التربوية والتعليمية في وضع البرامج الإرشادية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية وفقاً لإمكاناتهم واحتياجاتهم، والتعرف على أهم الحاجات الإرشادية التي يجب أن تقدم في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. أهمية موضوع التوافق الأكاديمي للطلبة المعاقين حركيًا في مرحلة التعليم الأساسي وما يتعرضون له في مرحلة التعليم الأولي والتي تتطلب منهم التوافق.

3. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لوضع برامج لتحسين مستوي التوافق الأكاديمي لدي الطلبة المعاقين حركيًا في مدارس الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

الحاجات الإرشادية: هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم لإشباع حاجته النفسية والأكاديمية والاجتماعية. التي لم يتهيأ له اشباعها من تلقاء نفسه. وهي مجموعة من الخدمات الإرشادية المنظمة والمحددة لإشباع حاجاته والتخلص من مشكلاتهن، ليتمكن من التفاعل مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه. (البركات، الحكماني،2014)

التعريف الإجرائي للحاجات الإرشادية: هي الدرجة التي يعبر من خلالها الطلبة ذوي الإعاقة الحركية عن وجود مشكلات معينة، يحتاجون لمساعدة المرشد النفسي والأكاديمي للتقليل منها ودعمهم لتخطيها.

المعاق حركيًا: هو شخص الذي يعاني من فقدان أو خلل أو عاهة، أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية، مما يؤدي إلى الحد من نشاطه الحيوي. (البطاينة ومقابلة،2005)

التعريف الإجرائي للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة: هم الطلبة المعاقين حركيا في مدارس الاحتياجات الخاصة بالكويت التي تم تطبيق الدراسة عليهم.

التوافق الأكاديمي: هو عملية ديناميكية مستمرة ناتجة عن تفاعل الفرد مع بيئته الدراسية، وذلك عن طريق الامتثال للبيئة، وإيجاد حل لمشاكله الدراسية، لأحداث التوازن، والشعور بالرضا عن التخصص الدراسي الحالي، والمهنة المستقبلية. (الخوخي، 2009)

وقد عرفت الباحثة التوافق الأكاديمي إجرائيا بانه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت في ضوء استجابتهم لفقرات مقياس التوافق الأكاديمي المعد لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** سيتناول هذا البحث الحاجات الإرشادية للطلبة في مدارس الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة الحركية بالكويت وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي.

2. **الحدود البشرية:** يتحدد هذا البحث على الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة بالكويت.

3. **الحدود المكانية:** مدارس الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت.

4. **الحدود الزمنية:** يقتصر البحث الحالي على الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي 2021-2022.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

ISSN-P: 2807-5987

تمهيد

تتعدد حاجة الإنسان وفقا لتنوع تكوينه الجسمي والنفسي والاجتماعي، كما تختلف الحاجات حسب المكان والظروف والزمان. فالحاجة كما عرفها الشرقاوي هي مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي، وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي. (الشرقاوي،2004)

والحاجة هي تلك القوة الداخلية التى تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه، أو من البيئة الخارجية المحيطة به.

الحاجات الإرشادية

أدي التطور المجتمعي والتقدم العلمي والتكنولوجي إلى تتطور التعليم وتعدد فروعه. فقد كان الإرشاد النفسي ممارسا منذ القدم ولكنه لم يكن منظما ولا توجد له برامج خاصة. فمع التقدم العلمي أصبحت الحاجات الإرشادية أحد فروع الإرشاد النفسي الذي يقوم به أخصائيين مؤهلين علميا يعملون على إشباع الحاجات النفسية للإنسان.

وردت تعريفات كثيرة وعديدة للحاجات الإرشادية ومن ضمن هذه التعريفات، الحاجات الإرشادية هي الحاجات التي يري الطالب أنها ضرورية لمساعدته في حل مشكلاته الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والأسرية والمهنية، وهي مشكلات حقيقية لا يستطيع الطالب حلها بنفسه، وتعوق تكيفه السوي. (العاني، الغافري،2019)

والحاجات الإرشادية عرفها كوفمان (kaufman,1972) بأنها كل ما ينتج لدي الطلبة عن التناقض بين ما هو موجود وما يجب أن يكون.

وعرفت الجمعية الإميريكية الإرشاد المرسي أو الإرشاد الطلابي بأنه: عبارة عن توفير الخدمات النفسية للطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المدرسي لتلبية الاحتياجات من خلال البرامج المساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم والنجاح في الدراسة.

ISSN-E: 26632806

مجالات الحاجات الإرشادية:

1. **المجال النفسي:** فالإرشاد النفسي هو عملية تشجيع المسترشد أن يعمل شيئًا لنفسه، ويتعامل مع فرص الحياة بواقعية، فهو عملية وقائية بنائية، حيث يساعد في الوقاية من الأمراض العاطفية والمساعدة على حل الأزمات النفسية.
2. **المجال الاجتماعي:** هو مساعدة الطلاب على كيفية بناء علاقات اجتماعية سليمة مع أقرانهم، وتحليهم بمهارات فن التعامل وحل المشكلات التى تواجههم ليتكيفوا مع البئية الاجتماعية.
3. **المجال الأكاديمي:** وهدفها مساعدة الطلاب في اكسابهم مهارات الاستذكار التى تساعدهم على النجاح، والتحكم في قلق الامتحان الذي يؤثر في أدائهم الأكاديمي، وتحصيلهم الدراسي، وتنمية دافعيتهم للتعلم.
4. **مجال التكيف مع البيئة الجديدة:** هو إرشاد الطلاب وإكسابهم مهارات وطرق التعامل والاتصال الفعال مع زملائهم داخل البيئة المدرسية، لتفادي حدوث المشكلات التى تنتج من خلال احتكاكهم مع بعضهم البعض داخل المدرسة .

الإعاقة الحركية

تمثل الإعاقة الحركية حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية، أو نشاطهم الحركي بحيث يظهر الخلل في مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي مما يستدعي الحاجة إلى التربية ببرامج خاصة. (الروسان،2011)

الإعاقة الحركية هي حالة ضعف حركي شديد يؤثر سلبا على الأداء التربوي للطفل، ويشمل المصطلح حالات الضعف الناتجة عن التشوه الولادي وحالات الضعف الناتجة عن المرض أو لأسباب أخري.

وعرفت الإعاقة الحركية: بأنها هي الإعاقة التي يعاني صاحبها من عجز بدني نتيجة وراثة أو إصابة بمرض يحد من حركته ونشاطه؛ بسبب هذا الخلل الحادث له، وبالتالي تؤثر عليه بشكل مختلف أو في الحياة وبعد تكيفه في المجتمع. (البطوشي، 2020)

ويندرج تحت هذا التعريف العديد من مظاهر الاضطرابات الحركية منها: حالات الشلل الدماغي، واضطرابات العمود الفقري، ووهن أو ضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع...الخ.

الحاجات الإرشادية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية

1. **الحاجات النفسية:** والمقصود بها الخدمات النفسية والإرشادية لتقبل الإعاقة وتطوير قدراتهم.

2. **الحاجات الاجتماعية:** وتتمثل في تعديل الاتجاهات السلبية في المجتمع نحو المعاق وأسرته وجعلها إيجابية، وكذلك اسرته إلى المعلومات الدقيقة عن الإعاقة وطبيعتها والتعامل معها، والحاجة لمعلومات عن المؤسسات والمصادر الداعمة. (عربيات، 2011)

3.**الحاجات الأكاديمية:** وهي الحاجات التي تنشأ نتيجة لوجود تحديات وصعوبات تحول دون تحقيق مستويات الإنجاز المتطلبة من الطلبة؛ بحيث يخفقون في تحقيق الأهداف المطلوبة لا لضعف قدراتهم المعرفية أو إمكانياتهم بل لضعف مستوي التأقلم والتكيف مع الظروف ومتطلبات العمل الجامعي.

4. الحاجات المهنية: وهي تلك الحاجات التي تعبر عن رغبة عند الطالب وحالة من النقص إلى المعلومات المهنية التي تساعده على الوعي المهني، من حيث اكتشاف ميوله وقدراته ومهاراته المهنية، والتعرف على المهن المطلوبة في مجتمعه وعلاقتها بتخصصه، ومهاراته في البحث عن العمل. (العاني، الغافري،2019)

- **المشكلات الخاصة بتعليم ذوي الإعاقة الحركية**

وتتمثل تلك المشكلات في عدة جوانب بعضها يتعلق بالمؤسسات التعليمية ومنها المدارس الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وبعضها يتعلق بالبرامج التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، والبعض الآخر يتعلق بالاتجاهات الاجتماعية السائدة سواء من أقران وزملاء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أو من المعلمين، أو الإداريين على كافة مستوياتهم داخل جدران مكاتبهم الموجودة بالمدرسة وغير ذلك.

التوافق الأكاديمي

أولا: التوافق

تعددت التعاريف التي تناولت التوافق وذلك حسب اهتمامات العلماء والباحثين واتجاهاتهم.

فعرف التوافق على أنه قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفًا سليمًا، وأن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المادية أو المهنية أو مع نفسه.(طه،2001)

ثانيًا: التوافق الأكاديمي

يعرف التوافق الأكاديمي بأنه" حسن تكيف الفرد مع متغيرات دراسته وبيئته الدراسية كعلاقته بالمعلمين والزملاء، المناخ الدراسي، ونمط الإدارة، النظم الأمتحانية، والمقرارت والمناهج الدراسية وغيرها. (القريطي، 2003)

ويعرف أيضًا بأنه" حب الفرد للتعليم والإقبال عليه، والسعي للتحصيل بشكل يتلائم وقدراته وطموحاته الشخصية، مع بناء علاقات اجتماعية جيدة بكل ما يحيط به من أفراد العملية التعليمية، والانصياع لكل قواعد العملية التعليمية. (إمام، 2015)

هناك عدة أبعاد للتوافق الأكاديمي وتشمل:

1. التوافق مع الزملاء: اندماج الطالب مع أقرانه بالدراسة، ومساعدتهم ووجود جو من الألفة والاحترام.
2. التوافق مع الأساتذة: شعور الطالب بالود والاحترام المتبادل والتقبل بينه وبين الأساتذة.
3. التوافق مع الأنشطة الطلابية بالمدرسة: اندماج ومشاركة الطالب في الفعاليات المتعددة لأنشطة المدرسة الخاصة بالاحتياجات الخاصة وتفريغ طاقته وقدراته وتنمية مواهبه.
4. التوافق مع المقررات الدراسية: اندماج الطالب مع المقررات التي يدرسها وشعوره بالمتعة والاستقرار النفسي، وحصوله على معدلات عالية.

الدراسات السابقة:

في– حدود علم الباحثة – من بحوث ودراسات عربية وأجنبية لم تعثر الباحثة على دراسة واحدة تناولت متغيرات بحثها مجتمعة، إنما وجدت بعض المتغيرات المتعلقة بموضوع البحث حيث أمكن تصنيف تلك البحوث والدراسات إلى محورين كالتالي ويتم عرضها من الاحدث للأقدم:

- **الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة**

1. هدفت دراسة الفزارية، الشوربجي (2021) إلى تحديد الحاجات الإرشادية للطلبة ذوي الإعاقة بجامعة السلطان قابوس، التي تساعد على توافقهم الأكاديمي، والتعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية التي يحتاجونها. وأسفرت النتائج عن وجود بعض المشكلات النفسية المرتبطة بفترة بداية العام الدراسي، وفترة

تسليم الأعمال والاختبارات، وكذلك بعض المشكلات المرتبطة بتكوين الصداقات، والتعامل مع الهيئة الأكاديمية والإدارية بطريقة متوازنة. كما أن هناك تشابها إلى حد كبير في الحاجات الخاصة بكل من الذكور والإناث. أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالخدمات الإرشادية، فإن هناك تقديراً من جانب الطلبة إلى الخدمات المقدمة حاليا، مع وجود احتياج إلى مزيد من الخدمات، وخاصة الفردية.

2. هدفت دراسة فانجوي، ميليم ليندا Fangwi, Melem Linda, (2020) إلى مناقشة استراتيجيات إرشادية محددة لثلاث فئات من الإعاقة: صعوبات التعلم المحدودة، والإعاقات الذهنية، واضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه.
3. هدفت دراسة عفصيان (2016) إلى تقييم الحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. وأشارت النتائج إلى تقديرات عالية لأداء أفراد الدراسة على جميع أبعاد أداة الدراسة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر الجنس في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية، باستثناء الحاجات الإرشادية التربوية والمعرفية والحاجات الإرشادية المهنية والحاجات الإرشادية الناتجة عن الأسرة، وجاءت الفروق لصالح الذكور. كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة تعزي لأثر المرحلة الدراسية في جميع الأبعاد وفي الأداة ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة تعزي لأثر المؤهل الأكاديمي للإباء في جميع الإبعاد وفي الأداء ككل.
4. هدفت دراسة الإرياني (2012) إلى إعداد قائمة بالحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المعاقين (بصريًّا، سمعيًّا، حركيًّا)، وترتيبها تنازليًّا، والتعرُّف على حاجاتهم الإرشادية، ومعرفة دلالة الفروق في الحاجات الإرشادية وفقًا لنوع (الحاجة الإرشادية، نوع الإعاقة)، والتعرُّف على مستوى الخدمات الإرشادية المقدَّمة لهم في ضوء حاجاتهم الإرشاديَّة، ومعرفة دلالة الفروق في الخدمات الإرشادية وفقًا لنوع: (الخدمة الإرشادية، نوع الإعاقة). تمَّ التوصُّل إلى النتائج الآتية: الخروج بقائمة من الحاجات الإرشاديَّة، وكذلك الخدمات الإرشادية، مكوَّنة من (113) حاجه وخدمة. وجود حاجات إرشادية مادية، ومهنية، وترويحية بدرجة كبيرة، بينما بقية الحاجات بدرجة متوسطة. وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أفراد العينة على الحاجات الإرشادية (الانفعالية، الاجتماعية، التربوية، المادية، الدينية)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على الحاجات الإرشادية (الصحية، الترويحية، المهنية). وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مجال الحاجات الإرشاديَّة الانفعالية، والاجتماعية، والتربوية، والدينية بين أفراد العيِّنة ولصالح الإعاقة السمعيَّة، بينما لا توجد فروق بين أفراد

العيِّنة على بقية مجالات القائمة، تتوافر الخدمات الإرشادية (الانفعالية، الصحية، الماديَّة، الترويحية، المهنية، والدينية) بدرجة بسيطة، والخدمات (الاجتماعية، والتربوية) بدرجة ضعيفة. وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على الخدمات الإرشادية (التربوية، الدينية)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على الخدمات الإرشادية (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، المادية، الترويحيَّة، المهنية، الدينية) وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مجال خدمات الإرشاد (التربوي) بين أفراد العينة ولصالح الإعاقة البصريَّة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مجال خدمات الإرشاد (الديني) بين أفراد العينة ولصالح الإعاقة الحركية.

5. هدفت دراسة هاكيت وثيودسيود ويوند وبلاكبورن وليفير HACKETT, Theodosiou, Bond, Blackburn& Lever (2011) إلى التعرف على الحاجات الإرشادية الخاصة بالأطفال والشباب الذين يعانون من صعوبات التعلم، حيث كشفا نتائج الدراسة عن أن المعلمين يعتقدون أن ثلث التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من وجود صعوبات كثيرة وحاجات إرشادية متعددة، وبلغت هذه النسبة حوالي (55.7%) لدي الآباء، وأشار المعلمين والآباء إلى أن هؤلاء الأطفال يواجهون صعوبات كثيرة في التصرف، وتكوين الصداقات، ويعانون من النشاط الزائد، ويحتاجون إلى تقديم الخدمات الإرشادية من أجل تحسين الصحة النفسية لهم.
6. هدفت دراسة أبو أسعد (2010) إلى المقارنة بين الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وآباءهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مجال الحاجات الجسمية والأسرية والاجتماعية قد حل في المرتبة الأولي كما قدرها الطلبة، في حين حل المجال الانفعالي والاجتماعي والجسمي في المرتبة الأولي كما قدرها الآباء، وفي نفس السياق أظهرت النتائج ارتباط في الحاجات الإرشادية كما قدرها الطلبة وآبائهم على الأداة ككل وفي بعض الأبعاد، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع الاجتماعي، في حين كان هناك فروق في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير المستوي التحصيلي في معظم المجالات، وفي ضوء نتائج الدراسة تم اقتراح عدد من التوصيات من أجل زيادة فهم حاجة الطلبة.
7. هدفت دراسة الحمد (2001) إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للمعاقين حركيًا في محافظة إربد، وبيان الأهمية لدرجة الحاجات الإرشادية للمعاقين حركيًا في ضوء بعض المتغيرات، وهي (الجنس، والحالة الاجتماعية، ومكان الإقامة، والعمل، ودخل الأسرة، والمستوي التعليمي).

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1. أن درجة الحاجات الإرشادية للمعاقين حركيًا كانت بدرجة متوسطة إلى كبيرة.

2. أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في الحاجات الإرشادية للمعاقين حركيًا باختلاف الجنس، وأن هذه الفروق كانت أعلي لدي الذكور.

3. أن هناك فروقًا دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية للمعاقين حركيًا تعزي لمكان السكن إذ كانت الفروق أعلي لدي من يسكنون في المدينة.

4. أن هناك فروقًا دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية للمعاقين حركيًا تعزي لاختلاف المستوي التعليمي في المجال النفسي والطبي، وأن هذه الفروق كانت أعلي لدي مستوي الابتدائي.

5. أن هناك فروقًا دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية للمعاقين حركيًا تعزي للحالة الاجتماعية إذ كانت الفروق أعلي لدي (المطلق والأرمل).

6. أن هناك فروقًا دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية للمعاقين حركيًا تعزي لمتغير العمل، وأن هذه الفروق كانت أعلي لدي الذين يعملون.

7. أن هناك فروقًا دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية للمعاقين حركيًا تعزي لمتغير الدخل الشهري، وأن هذه الفروق أعلي لدي ذوي الدخل المرتفع. وأوصى الباحث بتوفير بطاقة تأمين صحي خاصة بالمعاقين حركيًا بعض النظر عن الوضع المادي والاقتصادي للأسرة. وإنشاء مراكز متخصص للعلاج الطبيعي للمعاقين حركيًا في محافظة أربد. ودمج المعوقين حركيًا في المجتمع بشكل أكثر فاعلية من خلال الجمعيات والمراكز والنوادي الخاصة بالمعاقين حركيًا.

- الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي والتوافق الأكاديمي.

1. هدفت دراسة محمد، أحمد، عز الدين. (2020) إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة الحركية في التعليم النظامي بمرحلة الأساس بولاية جنوب دارفور من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين بولاية جنوب دارفور. خرجت الدراسة من النتائج أهمها: المعاقين حركيًا يعيشون مشكلة كبيرة اتجاه نقص الأدوات والمعدات والأجهزة المساعدة التي يحتاجونها في المدرسة، المعاقين حركيًا يرون أن هناك مشكلة كبيرة جداً اتجاه عدم ملائمة الامتحانات المدرسية بما يناسب قدراتهم من حيث عدم ملاءمة الامتحانات

الدراسية بما يناسب قدراتهم من حيث الوقت والكم والمضمون، ذوي الإعاقة الحركية يلاحظون قصور المدرسة في توفير اللقاءات الإشرافية النوعية المخصصة للمعاق حركيًا.

2. هدفت دراسة الدميني، والضريبي (2019) إلى التعرف على مستوي التوافق الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدي الطلبة المستجدين في كلية التربية جامعة ذمار خلال العام (2015-2016)، كشفت نتائج الدراسة إلى أن مستوي التوافق الأكاديمي لدي طلبة كلية التربية كان إيجابيا، ووجود فروق في متوسطات أبعاد التوافق الأكاديمي (العلاقة مع الزملاء، العلاقة مع الأساتذة) وفي المقياس ككل بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور عند مستوي الدلالة(0.05)، بينما لا توجد فروق في متوسطات أبعاد التوافق الأكاديمي (التخصص، المقررات الدراسية) عند مستوي دلالة(0.05).
3. هدفت دراسة رجاعي (2018) إلى التعرف على مستوي التوافق الدراسي لدي المعاقين حركيا. ومستوي التوافق مع الزملاء لدي المعاقين حركيا. والتعرف على مستوي التوافق مع المنهاج لدي المعاقين حركيا. والتعرف على مستوي التوافق مع الأساتذة لدي المعاقين حركيا. والتعرف على مستوي التوافق مع المدرسة لدي المعاقين حركيا. وتوصلت النتائج إلى أن مستوي التوافق مع الزملاء مرتفع للحالات الثلاث وإن الإعاقة غير مؤثرة، أن مستوي التوافق مع المناهج مرتفع بالنسبة للحالة الثانية والثالثة، أما بالنسبة للحالة الأولي فمستوي التوافق مع المنهاج متوسط، وإن مستوي الإعاقة لم يؤثر فيهم. وأن كل حالات الدراسة ذات مستوي مرتفع من التوافق مع الأساتذة وإن الإعاقة لم تؤثر فيهم.
4. هدفت دراسة كازان وإنتي (2010) بدراسة استهدفت تعرف العلاقة بين الأداء الأكاديمي لطلاب السنة الأولي الجامعية وكل من التوجهات الدافعية واستراتيجية التعلم المنظم ذاتيًا، وتوصلت الدراسة إلى إن استخدام الطلاب لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا ارتبط ارتباطًا دالًا موجبا بالأداء الأكاديمي، وأن الدافعية الداخلية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا منبئات قوية بالأداء الأكاديمي، حيث أمكنهما تفسير ما نسبته 40%من الأداء الأكاديمي.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسات العربية والأجنبية الاحتياجات ومتطلبات الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس الاحتياجات الخاصة، وركزت هذه الدراسة على فئة الإعاقة الحركية للطلبة من مدارس الاحتياجات الخاصة وحاجتهم الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي.

- يتضح من مراجعة الدراسات السابقة أن الكثير من الباحثين قد تناولوا الحاجات الإرشادية لدي الطلبة في مراحل الدراسية المختلفة بمختلف فئاتهم نظراً لأهمية هذه الحاجات وارتباطها بالكثير من الجوانب الشخصية والاجتماعية والنفسية، وأن أغلب هذه الدراسات كانت دراسات وصفية ارتباطية أو مسحية.
- وقد استفادت الباحثة في الدراسة الحالية من مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية لدي الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة الحركية بشكل خاص، ووضع برامج لتلبيتها وإشباعها لدي أفراد ذوي الإعاقة. هذا بالإضافة إلى استفادة الباحثة في هذه الدراسة في تطبيق مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق الأكاديمي. هذا بالإضافة إلى مناقشة ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة بالكويت والتوافق الأكاديمي.
- يختلف ترتيب الحاجات الإرشادية لدي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة بالكويت.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، لمناسبته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات ذوي الإعاقة الحركية بمدارس الاحتياجات الخاصة بالكويت.

عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة القصدية العمدية المتاحة من مجتمع الدراسة الأصلي، وتكونت عينة النهائية من (73) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة الحركية، منهم (23) طالبة، (50) طالبة.

أدوات الدراسة

ISSN-P: 2807-5987

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات لآتية:

1. مقياس الحاجات الإرشادية: من إعداد نايف الحمد (2001) ويتألف المقياس من (44) فقرة.

2. مقياس التوافق الأكاديمي: من إعداد الباحثان أحمد الدميني، عبد الله الضريبي. (2019) ويتألف المقياس من (43) فقرة.

الأداة الأولي: مقياس الحاجات الإرشادية لدي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية

اعتمدت الباحثة على مقياس الحاجات الإرشادية من إعداد نايف الحمد (2001) ويتألف المقياس من (44) فقرة. وتم التعديل عليها لتناسب البيئة الكويتية والمرحلة التعليمية لطلبة الإعاقة الحركية، ويتألف المقياس في صيغته الأولي من (56) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هم: (المجال النفسي، المجال الاجتماعي، المجال الطبي، المجال الاقتصادي والمهني، المجال التشريعي)، إذا تراوحت معاملات الارتباط (بيرسون) ما بين (0.93-1.49)، بينما تراوح صدق الا تساق الداخلي الفا لكرونباخ ما بين (0.64-0.85) وهو درجات مقبولة، والمبينة في الجدول 1و 2.

جدول (1): يوضح توزيع الفقرات على مقياس الحاجات الإرشادية

م	الأبعاد	عدد الفقرات	رقم الفقرة
1	المجال النفسي	11 فقرة	1-11
2	المجال الطبي (الصحي)	8 فقرات	12-20
3	المجال الاجتماعي	10 فقرة	21-31
4	المجال الاقتصادي المهني	15 فقرة	32-47

ISSN-E: 26632806

ISSN-P: 2807-5987

ويتضح من جدول (1) أن جميع ارتباطات أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية تتراوح ما بين (0.494-0.908) وهو دال عند مستوي (0.01)، (0.20)، إذ تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائيا، ومناسب لأهداف الدراسة.

جدول (2): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية لدي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية

م	أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	المجال النفسي	0.494*	0.02
2	المجال الطبي (الصحي)	0.908**	0.01
3	المجال الاجتماعي	0.901**	0.01
4	المجال الاقتصادي المهني	0.496*	0.02

** دالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة (0.01) *دالة إحصائيًا دلالة (0.05)

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية لدي الطلبة المعاقين حركيًا على حدة، ثم قام بحساب معامل ثبات المقياس بأكمله باستخدام معامل () للاتساق الداخلي؛ والجدول الآتي يوضح قيم معاملات ألفا لكرونباخ لكل بعد على حدة والمقياس بأكمله كما هو موضح في جدول (3):

جدول (3): قيم معاملات ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس الحاجات الإرشادية لدي الطلبة المعاقين حركيًا

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات ألفا كرونباخ
1	المجال النفسي	0.749
2	المجال الطبي (الصحي)	0.924
3	المجال الاجتماعي	0.900
4	المجال الاقتصادي المهني	0.932
	المجموع	0.959

يتضح من جدول (3) أن معامل ألفا لكرونباخ الكلي لمقياس الحاجات الإرشادية لدي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية قد بلغ (0.959)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأهداف الدراسة.

ISSN-E: 26632806

ISSN-P: 2807-5987

الأداة الثانية: مقياس التوافق الأكاديمي

استخدمت الباحثة في الدراسة مقياس التوافق الأكاديمي، من إعداد الباحثان أحمد عبد الله الدميني، عبد الله محمد الضريبي (2019) وهو مقياس يهدف إلى التعرف على مستوي التوافق الأكاديمي لدي الطلبة المستجدين في كلية التربية، ويتكون من (43) فقرة مقسمة على (3) أبعاد فرعية للتوافق الأكاديمي وهي (بعد الزملاء، بعد الأساتذة، بعد المقررات الدراسية)

جدول (4): يوضح توزيع الفقرات على مقياس التوافق الأكاديمي

م	البعد	عدد الفقرات	رقم الفقرات
1	العلاقة مع الزملاء	14	14-1
2	العلاقة مع الأساتذة	15	30-15
3	المقرارت الدراسية	14	44-31

أما بالنسبة للخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الأكاديمي في دراسة الباحثان أحمد عبد الله الدميني، عبد الله محمد الضريبي، فقد بلغ معامل الارتباط الكلي لأبعاد مقياس التوافق الأكاديمي (0.01)، أما معامل الثبات فقد بلغ (0.88)

وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوافق الأكاديمي على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة الحركية، ثم قامت الباحثة فاعلية مفردات المقياس لفقرات مقياس التوافق الأكاديمي، وذلك لبيان مدي اتساق فقرات المقياس مع بعضها البعض عن طريق حساب ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بمفردها في البعد الذي تنتمي إليه:

جدول (5): معامل ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التوافق الأكاديمي

البعد (1): العلاقة مع الزملاء		البعد (2): العلاقة مع الأساتذة		البعد (3) المقرارت الدراسية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.566	15	0.606	31	0.605
2	0.623	16	0.566	32	0.732
3	0.624	17	0.722	33	0.675
4	0.519	18	0.534	34	0.641

ISSN-E: 26632806

ISSN-P: 2807-5987

0.565	35	0.567	19	0.723	5
0.570	36	0.608	20	0.613	6
0.589	37	0.613	21	0.666	7
0.648	38	0.608	22	0.701	8
0.625	39	0.539	23	0.640	9
0.721	40	0.721	24	0.617	10
0.651	41	0.689	25	0.599	11
0.606	42	0.592	26	0.682	12
0.518	43	0.604	27	0.610	13
0.601	44	0.705	28	0.578	14
		0.593	29		
		0.506	30		

يتضح من جدول (5) أن جميع فقرات مقياس التوافق الأكاديمي تتصف بمعامل ارتباط جيدة ودال احصائيًا، حيث تراوح معامل الارتباط بين فقرات المقياس (506-0.721)، وبناء على نتائج التحليل فإن الصورة النهائية لمقياس التوافق الأكاديمي تتكون من (44) فقرة، وهو ما اعتمدته الباحثة في هذه الدراسة.

جدول (6): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس التوافق الأكاديمي.

م	أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي	معامل ارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
1	العلاقة مع الزملاء	0.398*	0.03
2	العلاقة مع الأساتذة	0.504**	0.01
3	المقرارت الدراسية	0.691**	0.01

** دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (0.01)، *دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) ودال عند مستوي (0.01)، إذا تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال احصائيا، ومناسب لأهداف الدراسة.

الثبات:

ISSN-E: 26632806

ISSN-P: 2807-5987

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي على حدة، ثم قام بحساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معامل (Alpha Cronbach) للاتساق الداخلي.

جدول (7): قيم معاملات ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الأكاديمي

م	البعد	معامل الثبات ألفا كرونباخ
1	العلاقة مع الزملاء	0.653
2	العلاقة مع الأساتذة	0.778
3	المقررات الدراسية	0.666
	الدرجة الكلية	0.658

يتضح من جدول (7) أن معامل ألفا كرونباخ الكلي لمقياس التوافق الأكاديمي قد بلغ (0.568)، مما يشير إلى مقياس التوافق الأكاديمي يتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأهداف الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي والتحليلي المناسب في استخراج النتائج لكل سؤال من أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) على النحو التالي:

- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson)، وألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، لحساب الارتباطات بين الحاجات الارشادية والتوافق الأكاديمي لدي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة.

خطوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في إعدادها للدراسة الحالية على مجموعة من الخطوات الإجرائية، والتي يمكن أن نجملها على الوجه التالي:

- قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات الدراسة من المراجع والدراسات والمقاييس العربية والأجنبية التي تناولت الحاجات الإرشادية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية والتوافق الأكاديمي، لجمع المادة العلمية المتعلقة بمفاهيم الدراسة لبناء الإطار النظري لها.

ISSN-E: 26632806

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تعديل الاستبانتين في صورتهما الأولية وتعديلهم وفقا لطبيعة العينة وطبيعة البيئة التي تتطبق فيها.
- تطبيق الأداتين على عينة الدراسة.
- استخراج النتائج وتفسيرها.
- وضع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيره

الذي نص على الآتي: ما أهم الحاجات الإرشادية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة بالكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، وتم الاعتماد بأعلى أهم الحاجات الإرشادية أشار اليها الطلبة على مقياس الحاجات الإرشادية، هي تمثل (44) فقرة، وتراوحت متوسطات الطلبة والطالبات في مقياس الحاجات الإرشادية بين 2.75-1.89.

جدول (8) الحاجات الإرشادية للطلبة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

رقم الحاجة	الحاجة الإرشادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المجال النفسي	2.48	0.73
2	المجال الطبي (الصحي)	2.75	0.53
3	المجال الاجتماعي	2.44	0.70
4	المجال الاقتصادي المهني	2.55	0.61

وفي حين كانت أعلي الحاجات الإرشادية قدرها الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة هي كما يلي:

ISSN-P: 2807-5987

جدول (9) الحاجات الإرشادية للطلبة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

رقم الحاجة	الحاجات الإرشادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المجال الطبي (الصحي)	2.75	0.53
2	المجال الاقتصادي المهني	2.55	0.61
3	المجال النفسي	2.48	0.73
4	المجال الاجتماعي	2.44	0.70

يلاحظ من الجدول السابق أنه بعد استخراج متوسطات الحاجات الإرشادية كما قدرها الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية في المجالات المختلفة، وحساب متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل.

وأشارت نتائج هذا السؤال إلى أن أهم الحاجات الإرشادية التي قدرها الطلبة كانت في المجال الطبي (الصحي)، المجال الاقتصادي المهني، المجال النفسي، المجال الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره

الذي نص على الآتي: ما مستوي التوافق الأكاديمي لدي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوي التوافق الأكاديمي لدي عينة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة بالكويت بين جوانب المقياس. من خلال حساب (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدي (أعلي قيمة– أقل قيمة) = (3–1=2)، وللحصول على طول الفئة تم تقسيمها على أكبر قيم في المعيار أي (3/1= 0.08)، تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة.

ISSN-E: 26632806

ISSN-P: 2807-5987

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعياري	المستوي
1	2	العلاقة مع الزملاء	1.85	0.75	منخفض
2	3	العلاقة مع الأساتذة	2.10	0.82	منخفض
3	1	المقرارت الدراسية	1.94	0.47	منخفض

يبين جدول (10) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لتقديرات عينة الدراسة حول مستوي التوافق الأكاديمي لدي عينة من طلاب ذوي الإعاقة الحركية في مدارس في الاحتياجات الخاصة؛ إذا بلغ المتوسط العام للمقياس (1.93) بانحراف معياري عام (0.55)، وبمستوي منخفض.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيره

الذي نص على الآتي: هل هناك علاقة بين الحاجات الإرشادية لدي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بالكويت والتوافق الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة طبيعة العلاقة بين مستوي الحاجات الإرشادية والتوافق الأكاديمي لدي عينة من طلبة الإعاقة الحركية بدولة الكويت، كما هو موضح في جدول (10):

ISSN-E: 26632806

ISSN-P: 2807-5987

جدول (10): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوي الحاجات الإرشادية والتوافق الأكاديمي لدي عينة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

التوافق الأكاديمي	المجال النفسي	المجال الصحي(الطبي)	المجال الاجتماعي	المجال الاقتصادي والمهني	مقياس الحاجات ككل
العلاقة مع الزملاء	- 0.05	−0.04	−0.01	−0.16	−0.07
العلاقة مع الأساتذة	0.06	−0.02	0.20	0.05	0.14
المقرارت الدراسية	**0.37	**0.39	**0.56	**0.51	**0.57
مقياس التوافق الأكاديمي	**0.39	**0.56	**0.51	**0.51	**0.65

** دالة عند مستوي الدلالة (a=0.01)

يبين جدول (10) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (a=0.01) بين مستوي الحاجات الإرشادية والتوافق الأكاديمي لدي عينة من الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت؛ وتجدر الإشارة إلى أن قيم معامل الارتباط بينهما موجبة وطردية، إذ بلغت الدلالة الإحصائية بين المقياسين بشكل عان (0.01)، وبلغ معامل الارتباط بيرسون (r=0.56**). ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه كلما تم إشباع الحاجات الإرشادية لدي أفراد العينة كلما زاد التوافق الأكاديمي لدي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية. وهذا ما أشار إليه إيمان رجعي (2018) أن الحاجات الإرشادية تشكل الجزء الأساسي من تكوين الطلبة ذوي الإعاقة الحركية، وأن مستوي التوافق مع الزملاء مرتفع للحالات الإعاقة الحركية وإن الإعاقة غير مؤثرة، أن مستوي التوافق مع المناهج مرتفع بالنسبة للحالة الثانية والثالثة، أما بالنسبة للحالة الأولي فمستوي التوافق مع المنهاج متوسط، وإن مستوي الإعاقة لم يؤثر فيهم. وأن كل حالات الدراسة ذات مستوي مرتفع من التوافق مع الأساتذة وإن الإعاقة لم تؤثر فيهم.

ISSN-E: 26632806

توصيات الدراسة والبحوث المقترحة:

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات منها:

- إجراء دراسات حول التوافق الأكاديمي لدي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية وعلاقتها بخفض الضغوط النفسية.
- زيادة دعم المراكز الإرشادية ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة للاهتمام بالاحتياجات الإرشادية للطلبة المعاقين في مراحل مختلفة.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة تقدم الاقتراحات التالية:

1. تفعيل النظام الشمولي التكاملي في عملية الإرشاد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العالي والتعليم الأساسي في مدارس الاحتياجات الخاصة.

2. تكثيف العمل على إعداد البرامج الإرشادية النفسية والأكاديمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.

المراجع:

1. الإرياني، بسام عبد الله يحيي علي. (2012). واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لذَوي الاحتياجات الخاصَّة في الجمهورية اليمنية وفقًا لحاجاتهم الإرشادية. جامعة تعز.
2. البركات، علي أحمد، الحكماني، ناصر علي. (2014). الحاجات الإرشادية لدي طلبة الجامعة الخاصة بسلطنة عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
3. البطانية، أسامة محمد، مقابلة، نصر يوسف. (2005). مشكلات الأفراد المعاقين حركيا بمحافظة أربد بالمملكة الأردنية الهاشمية. مجلة البحوث التربوية والنفسية.
4. البطوشي، مصلح عبد الله. (2020). مستوي تقدير الذات لدي المعاقين حركياُ بجامعة حائل وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لديهم. مجلة العلوم الإنسانية.
5. الحمد، نايف فدعوس علوان. (2001). الحاجات الارشادية للمعاقين حركيا في ضوء بعض المتغيرات في محافظة إربد. جامعة اليرموك.
6. الروسان، فاروق.(2011). سيكولوجية الأطفال غير العاديين "مقدمة في التربية الخاصة" . دار الفكر.
7. الشرقاوي، مصطفي خليل. (2004). علم الصحة النفسية. دار النهضة العربية.
8. طه، فرج عبد القادر. (2001). علم النفس الاجتماعي والتنظيمي. دار قباء للطباعة والنشر.
9. عابدين، حسن سعد محمود، دغريري، وفاء بنت أبي بكر. (2019). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق الاختبار لدي الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي بمنطقة جازان. مجلة كلية التربية.
10. عربيات، أحمد عبد الحليم. (2011). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم. دار الشروق.
11. العاني، مها عبد المجيد جواد، الغافري، حمد بن حمود بن سليمان. (2019). الحاجات الإرشادية لدي طلبة الجامعة العربية المفتوحة. مجلة العلوم النفسية والتربوية.
12. القريطي، عبد المطلب أمين. (2003). في الصحة النفسية. دار الفكر العربي.
13. محمد، فتحي عبد الرسول. (2008). التربية الخاصة لغير العاديين. الدار العالمية للنشر والتوزيع.
14. محمد، محمد محمود سلام.(2019). احتياجات ومشكلات المعاقين حركيا. مجلة الخدمة الإجتماعية.

15. Fangwi, melem Linda. (2020). Contemporary counselling strategies for persons with Disabilities. International Journal of Humanities social sciences and education. volume 7,(9).

16. HACKETT, Theodosiou, Bond, Blackburn& Lever. (2011). Understanding the mental health needs of pupils with severe learning disabilities in an inner city local authority. Birish journal of learning Disabilities. 39 (4).

17. Kaufman, R.A. (1972). Educational system planning. New Jersey: prentice hall.

18. Kao, C.H. (2006). Reaction to stress: Social support and coping strategies of early childhood teachers. Spalding university.